

الناسخ والمنسوخ

سورة الأنبياء عليهم السلام .

نزلت بمكة حرسها اﻻ تعالى تحتوي من المنسوخ على ثلاث آيات متصلات نسخت بثلاث آيات متصلات أيضا فالمنسوخات قوله تعالى إنكم وما تعبدون من دون اﻻ الى قوله وهم فيها لا يسمعون فقالت قريش لقد خصمنا محمد بالأمس حتى تلى هذه الآية فقال لهم ابن الزبيري أنا أخصم محمدا في هذه الآيات فقالوا وكيف تخصمه فقال إن اليهود عبت العزيز والنصارى عبت المسيح ومريم وقالوا ثالث ثلاثة والمجوس عبت النار والنور والشمس والقمر وإن الصابئة عبت الملائكة والكواكب فان يكن هؤلاء مع من عبدوهم في النار فقد رضينا ان نكون مع أصنامنا في النار فأنزل اﻻ تعالى إن الذين سبقتم لنا الحسنى اولئك عنها مبعدون الى قوله هذا يومكم الذي كنتم